[28] لال رسول ا بالخيف من منى وبالبيت والتعريف والجمرات ديار علي والحسين وجعفر وحمزة والسجاد ذي الثفنات منازل كانت للصلاة وللتقى وللصوم والتطهير والحسنات منازل وحي ا معدن علمه سبيل رشاد واضح الطرقات إن زائر هذه الديار هو زائر لرسول ا " صلى ا عليه وآله "، بل زائر " تباركت آلاؤه "، كيف لا ؟ وزيارة المؤمن لأخيه المؤمن هي زيارة " عز وجل "، وضيافة عنده، ألم يقل المصطفى " صلى ا عليه وآله ": من زار أخاه في بيته قال ا عز وجل له: أنت ضيفي وزائري، علي قراك، وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه (1) ؟.. ألم يقل " صلى ا عليه وآله ": من زار أخاه المؤمن إلى منزله لا حاجة منه إليه كتب من زوار ا، وكان حقيقا على ا أن يكرم زائره (2) ؟ فكيف بمن يزور أشرف الأنبياء والمرسلين، واهل بيته الكرام الطاهرين " صلوات ا عليه وعليهم أجمعين " ؟ ! أي شرف سينالـه ؟ وأي كرامة من ا " تعالى " سيحبى بها ؟ وأي

_____ (1) أصول الكافي 2: 276 - باب زيارة الإخوان ح 6. (2) بحار الأنوار 77: 192 - عن كتاب الغيبة، للشهيد الثاني، وهو مطبوع مع كشف الفوائد: 267. _____